



الموقف

Alwifa KW

رئيس التحرير
مطلق المعالج الحريجي

الموقف

Alwifa KW

مواقيت الصلاة

26 رمضان

١٤٤٦ هجري

الأربعاء ٢٦ مارس ٢٠٢٥

بتوقيت الكويت

الفجر	٥:٤٦ ص	الشروق	١١:٥٤ م	الظهر	٣:٢٣ م	العصر	٦:٠٣ م	المغرب	٧:٢٠ م	العشاء	
-------	--------	--------	---------	-------	--------	-------	--------	--------	--------	--------	--

الدعاء عند الإفطار:

(اللهم لك صمت، وعلى رزقك أفطرت).. (ذهب الضمأ وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله)

صحيفة كويتية يومية شاملة - ترخيص وزارة الإعلام رقم (٥٩٠ - ٢٠٢٤)

على خلفية كشف شبكة التلاعب في سحبوات الجوائز التجارية

«المركزي» يقرر تأجيل جميع سحبوات البنوك.. والعجيل يقوم بـ «نفضة» في «التجارة»



خليفة العجيل

قطاع الرقابة التجارية البالغ عددهم ٥ مديرين، إلى جانب مدير قطاع نظم المعلومات.

أصدر وزير التجارة والصناعة خليفة العجيل الأوامر بقرار إداري يقضي بإنهاء تكليف الوكلاء المساعدين في الوزارة في خطوة تهدف إلى إدخال كفاءات جديدة وفيادات شابة تماشيا مع مرحلة التطوير الشامل التي تشهدها الوزارة. وذكرت وزارة التجارة في بيان أن القرار يهدف إلى تحسين الخدمات وتعزيز كفاءة قطاعات الوزارة.

وبيئت أن القرار جاء بناء على تقسيم شامل لسلالة الإداري والوظيفي في الوزارة وأهمية ضخ دماء جديدة في الهيكل التنظيمي. وكان وكيل الوزارة زياد الناجم قرر أمس الأول تدوير جميع مديري

اليوسف: التكريم اعتراف بدور الأمن في تعزيز النزاهة وحماية حقوق المجتمع

رئيس الوزراء بالإذابة يكرم وكيل ضابط لكشفه الشبكة التي تلاعبت بنتائج السحوبات



اليوسف يكرم وكيل ضابط نواف النصار

من جهته، أعرب وكيل الضابط نواف النصار عن فخره واعتزازه بهذا التكريم، مؤكدا استمراره في أداء واجبه بكل إخلاص وتفان لخدمة الوطن والمواطن.

كزم رئيس مجلس الوزراء بالإذابة الشيخ فهد يوسف، وكيل ضابط نواف النصار من مرتبات قطاع الأمن الخاص، وذلك تقديرا لدوره في كشف شبكة التلاعب بنتائج السحوبات. وجاء التكريم خلال حفل حضره الوكيل المساعد لقطاع الأمن الخاص اللواء عبدالله سقاح الملا، حيث أثنى معالي رئيس مجلس الوزراء بالإذابة على جهود النصار في توثيق عمليات التلاعب من سحوبات مقبلة لهذه المنتجات خلال تسجيل مقاطع فيديو للثبث المباشر لعملية السحب. وأكد يوسف أن هذا التكريم يُعد تقديرا لالتزام النصار

وفيما يتعلق بسحوبات بعض البنوك المحلية إلى تأجيل أية سحبوات مقبلة، اعتبارا من تاريخه. وذلك لحين تزويد البنك بالنتائج التي خلصت إليها البنوك من عملية التقييم الخاصة بالسحوبات. وجاء في تعميم البنك المركزي اليوم: «في إطار الإجراءات التي يقوم بها بنك الكويت المركزي في مجال تنظيم أعمال المهنة المصرفية ولتأمين سير العمل المصرفي على وجه سليم والعمل على توفير بيئة مناسبة لحفظ حقوق العملاء وفق علاقة متوازنة توفر الحماية القطاع المصرفي استنادا إلى المادة (٧١) من القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٦٨ في شأن النقد وبنك الكويت المركزي وتنظيم المهنة المصرفية وتعديلاته،

رئيس التحرير يكتب

أمير الإصلاح والحزم والعدل

صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه - هو بحق « أمير الإصلاح والحزم والعدل وسموه » الحارس الأمين للكويت وشعبها » وفي كل منصب عام تولاه سموه كان محبا لشعبه فأحببه الشعب الكويتي الذي يقدر حكامه ويلتف دوما حول قيادته وحول الأسرة الحاكمة آل صباح الكرام، ودوما يقف الكويتيون مع قرارات سمو الأمير، ثقة الشعب في سموه وسعيه للحفاظ على الهوية الوطنية للكويت والحفاظ على نعمة الأمن والأمان وتحقيق المزيد من الإنجازات التنموية في البلاد تحت القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه- وسمو ولي عهد الأمين الشيخ خالد الحمد الصباح - حفظه الله

وكان سمو الأمير كعادته السنوية في شهر رمضان المبارك حريص على التواجد بين المواطنين، فقام بزيارة دواوين أهل الكويت وزيارة جميعات النفع العام ووزارة مؤسسات الدولة للاستماع عن قرب إلى المواطنين في مختلف القطاعات مما يزيد من قوة تلاحم وترايط الشعب الكويتي ويرسخ من وحدته الوطنية. وفي هذا الاطار زار سموه مقار النادي الكويتي الرياضي للمعاقين ومقر جمعية المكفوفين الكويتية وزار سموه ديوانية شعراء النبط ومقر المجلس الأعلى للقضاء ومقر وزارة الداخلية ومقر وزارة الدفاع وروئاسة الحرس الوطني ومقر قوة الاطفاء العام وحضر سموه غبطة الشيخ مبارك جابر الأحمد ، وفي أول رمضان استقبل سموه المهنيين بشهر رمضان المبارك من المواطنين والمقيمين على ارض الكويت الطيبة. ووفق التقليد الراسخ لحكام الكويت عبر التاريخ، وجه صاحب

السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه - كلمة سامية إلى الشعب الكويتي في العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك وحملت الكلمة السامية في طياتها معاني عميقة وروية حكيمة تهدف إلى تعزيز الوحدة الوطنية فلم تكن مجرد خطاب رسمي، بل هي رسالة أبوية تجمع بين الحكمة والمصارحة، وتعكس حرص سموه على أمن الكويت واستقرارها، وتؤكد التزامه بمسيرة الإصلاح والبناء والتزام سموه بالدستور والديمقراطية وإعادة الممارسة الديمقراطية بعد تطهيرها من الشوائب والأمراض التي علقت بها في الممارسات السابقة.

وكلمة سموه في العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك كانت بمثابة خارطة طريق للمستقبل، تجمع بين المصارحة بعرض الإنجازات المحققة والتحديات الواقعة داخليا وخارجيا والتمازول بالإنجازات المقبلة. ومع دعوات سامية للشعب الكويتي بالاتحاد والمحافظة على الوحدة الوطنية وعدم الاستماع لشعلي الفتن ومروجي الإشاعات خاصة الحسابات الوهمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

ووضع سموه النقاط على الحروف فأكد سموه أهمية الإصلاح كنهج ثابت

لتصحيح المسار الذي شهد خللا وعبثا على مدى سنوات وأشار إلى أن تعطيل بعض مواد الدستور جاء كعلاج لمرض عضال، أصاب الممارسة الديمقراطية، مع وعد بإعادة هذه الممارسة في ثوبها الجديد بعد تهئية الأرضية المناسبة. وهذا التوجه السامي يعكس إدراكا عميقا لضرورة التوازن بين الحفاظ على الديمقراطية كقيمة أساسية وبين حماية الدولة من التجاوزات التي قد تعصف باستقرارها.

وعلىنا جميعا كمواطنين كويتيين أن نلتزم بتحذير سموه من دعة الفرقة ومثيري الفتنة الذين يحاولون من خلال ملف الجنسية خطط الأوراق وترويج الإشاعات وتحريف الأقوال بهدف شق وحدة الصف وإحداث التذرر والتشكيك في القرارات المتخذة بهذا الملف، وسموه أكد الموازنة والمواءمة بين الحزم في كل ما يمس الوحدة الوطنية وتحقيق العدالة في قضايا الجنسية وأن التعامل يتم وفق القانون بعيدا عن المزايدات والضغوط السياسية مع إقامة التوازن بين تطبيق القانون ومراعاة



الأبعاد الإنسانية والمعيشية.

ومنح سموه وساما غالبا إلى الشعب الكويتي الوفي الذي يلتف بكل ولاء ووفاء حول القيادة الحكيمة التي تقود سفينة الكويت الخيرة حيث عبر سموه عن سعادته برودد أفعال الشعب الكويتي الإيجابية تجاه القرارات الإصلاحية، مما يعزز الثقة المتبادلة بين القيادة والمواطنين. ولم يغفل سمو الأمير عن توجيه رسالة أمل وطمأنينة، مؤكدا أن الهدف الأسمى للإجراءات والقرارات الإصلاحية هو تسليم الكويت «نظيفة خالية من الشوائب» إلى أهلها الأصليين. هذه العبارة تحمل دلالات عميقة، فهي تعبير عن مسؤولية تاريخية يضطلع بها سموه لضمان أن تظل الكويت وطننا أمنا مزدهرا يتوارثه الأبناء والأحفاد بكل فخر.

وتجسد البهجة والسمع والطاعة لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح وسمو ولي عهده الأمين الشيخ صباح خالد الحمد الصباح فهذا ما تعلمناه من الآباء والأجداد، رحمهم الله، في طاعة ولي الأمر في النشاط والمكره وفي الشدة وفي الرخاء لصلحة البلاد والعباد، ونقول لسمو الأمير كما قال الآباء والأجداد: نحن عصاك التي لا تعصاك .

سأل الله تعالى أن يحفظ الكويت وأهلها من كل مكروه تحت القيادة الحكيمة لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح وسمو ولي عهده الأمين الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، ويديم علينا نعمة الأمن والاستقرار.

رئيس تحرير جريدة الوفاق:

مطلق المعالج الحريجي



جانب من الاجتماع

لاستفادة من المياه المعالجة في الأغراض الزراعية والصناعية والنفطية «الأشغال» تجتمع مع وفد صيني لإنشاء مشروع «محطة تنقية كبد الشمالية»

اجتمعت اللجنة الوزارية الخاصة بمذكرة التعاون في وزارة الأشغال العامة، والمختصة بالتعاون مع الصين، لمشروع محطة تنقية كبد الشمالية، وحضر الاجتماع وكيل وزارة الأشغال العامة عبد الرشيد، ووكيل قطاع الهندسة الصحية المهندس عبدالرحمن الغنزي، بوفد الشركة الصينية، التي ستقوم بتنفيذ هذا المشروع خلال الفترة القادمة.

وتمت مناقشة الأفكار الكاملة لإنشاء هذا المشروع الذي سيمد المنطقة الشمالية بالكامل بإميااء المعالجة على أعلى المواصفات للاستفادة منها للأغراض الزراعية والصناعية والنفطية.

استمرار لانتهاك القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية الكويت تدين وتستنكر إعلان الاحتلال إنشاء وكالة خاصة لت تهجير الفلسطينيين

أعربت وزارة الخارجية عن إدانة واستنكار دولة الكويت الشديدين لإعلان سلطات الاحتلال الإسرائيلي إنشاء وكالة خاصة تهدف إلى تهجير الفلسطينيين قسرا من قطاع غزة، بالإضافة إلى المصادقة على فصل ١٣ حيا استيطانيا غير قانوني في الضفة الغربية تمهيدا لشرعنتها كمستوطنات استعمارية. وأكدت الوزارة في بيان لها الثلاثاء، أن هذه الخطوات تمثل استمرارا لسياسات التهجير القسري والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، ولا سيما قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٣٤ الذي يرفض صراحة الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية ويدين محاولات تغيير الطابع الديموغرافي للأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية.

43 قرار تثبيت وندب ونقل في «إشرافية» وزارة التربية

أصدر وزير التربية م. سيد جلال الطبطبائي، ٤٣ قرارا تنظيميا تهدف إلى استقرار وتطوير العمل الإداري في وزارة التربية، حيث أصدر عددا من القرارات التي شملت نذب و تثبيت ونقل وتكليف عدد من شاغلي الوظائف الإشرافية.



جانب من الاجتماع

وزير التربية والشؤون الإسلامية بحثا تعزيز التعاون الثنائي تشكيل فريق عمل مشترك لدراسة جميع مواقع تعليم القرآن الكريم

بحث وزير التربية المهندس سيد جلال الطبطبائي ووزير الشؤون الإسلامية الدكتور محمد الوسمي، سبل التعاون المشترك بين الوزارتين وعددا من الملفات ذات الاهتمام المشترك. وقالت وزارة التربية في بيان صحفي، إن الجانبين ناقشا آليات تطوير وتحسين المواقع الحالية الخاصة بالأنشطة ووزارة الأوقاف الخاصة بتعليم القرآن الكريم، إضافة إلى دراسة إمكانية التوسع في المدن الجديدة عبر استثمار منشآت

الدينية والتعليمية. وأضافت أنه تم أيضا التباحث حول إعداد بروتوكول تعاون مشترك بين الوزارتين يهدف وضع إطار مؤسسي ومنهجي لتنظيم العمل التكاملية بين الجانبين، بما يضمن التنفيذ الفعال للمشاريع والمبادرات ذات الطابع الديني والتعليمي وينسجم مع السياسات الوطنية ويخدم أهداف التنمية المجتمعية والاستفادة من الموارد والإمكانات المتاحة في كلتا الوزارتين.

ارتفاع التضخم محليا 2,49 % بنهاية فبراير الماضي على أساس سنوي الإحصاء: ارتفاع أسعار المواد الغذائية بنسبة 5,23% والصحة 4,08% والملبوسات 4,63%

(كويتا) - أظهرت بيانات الإدارة المركزية للإحصاء الثلاثاء ارتفاعا في الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين (التضخم) محليا بنسبة ٢,٤٩ في المئة بنهاية فبراير الماضي على أساس سنوي، وقالت (الإحصاء) في بيانات لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن معدل التضخم في الكويت ارتفع في فبراير الماضي بنسبة ٢,٢٦ في المئة على أساس شهري مقارنة بيناير الماضي.

لمطالعة المزيد من الأخبار..

تصفح موقع الوفاق:

/https://alwifaqkw.com

مستشار التحرير ..

المستشار الإعلامي

ربيع إبراهيم

الصغرى

11 درجة مئوية

العظمى

28 درجة مئوية

درجات

الحرارة

العشاء

07:20

المغرب

06:03

العصر

03:23

الظهر

11:54

الشروق

05:46

الفجر

04:26

مواقيت الصلاة



الرابط الموحد للمنصات الاخبارية لصحيفة الوقاف على مواقع التواصل : <https://linktr.ee/alwifaqkw> السنة الأولى (العدد ٢٤٠) - الأربعاء ٢٦ رمضان ١٤٤٦ هجري - ٢٦ مارس ٢٠٢٥

مساجد الكويت «٢٣»

اهتم أهل الكويت منذ القدم ببناء المساجد بكثرة في البلاد، والتي كانت في بداياتها مشيدة من الطين، ثم تطور البناء بمرور السنين وصارت على أحدث طرز البناء. وأشارت إحصائية قطاع المساجد التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أن عدد المساجد في الكويت خلال عام 2019 م وصل إلى (1695) مسجداً تتسع لحوالي (2,8) مليون شخص، من بينها (1007) مسجد جامع (تقام فيه صلاة الجمعة). وبحسب إحصائية بتاريخ يوليو 2024 تملك الكويت 1828 مسجداً في أراضيها. وسننشر خلال شهر رمضان المبارك نبذة عن عدد من مساجد الكويت موزعة على محافظات الكويت الستة.

مسجد عبدالعزيز الوزان.. من مساجد الكويت التراثية



لوحة بيانات المسجد



المرحوم محمد عبدالعزيز الوزان



مسجد عبدالعزيز الوزان

مسجد عبدالعزيز الوزان أسسه عبدالعزيز بن علي بن حسين الوزان عام ١٣٦٥ هـ الموافق ١٩٤٦ م ويقع المسجد في فريج الوزان في حي المرقاب أمام مجمع الوزانات في جهة الشرق مقابل موقف سيارات المجمع وتم تجديد المسجد عام ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م من ثلث المرحوم عبد العزيز العلي الوزان وتم تجديده على نفقة جمعة محمد الوزان بتاريخ ١١ ذو الحجة ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٠٠٧/٧/١

١- حساب لادااناا على انستجرام : https://www.instagram.com/ladaanaa_reel/ DBdHsZ٦sXHQ/?locale=zh-hans

عبدالعزیز الوزان عبر قناة القرنين؛ <https://www.youtube.com/watch?v=drx4w-tbgP4&list=PL3801811com.https://alziadiqa.com>

٢- مسجد العم (عبدالعزيز العلي الوزان) من المساجد الأثرية ومعلم من معالم دولة الكويت بمنطقة المرقاب؛ <https://youtu.be/KzIWGcFjFqQ?si=XA--xHkK4hsJOU>

٣- موقع foursquare : <https://pt.foursquare.com/>

صحن المسجد الذي يؤدي به المصلون صلاتي المغرب والعشاء أثناء الصيف ، وبالجبهة الغربية من الصحن يوجد رواق يقوم على أعمدة من الخرسانة المسلحة ، وبالرواق خمسة أبواب تؤدي إلى الخلوة التي تتسع لثلاث المصلين ، وقد كان المسجد كله مسقوفاً بخشب (الجنبل) ولكن جرى استبداله بالأسمنت بعد التجديد .

المصادر:

١- برنامج (تاريخ المساجد في الكويت) عام ١٩٩٣ وحلقة عن مسجد

من أهل الخير لبناء المسجد وتم شراء الأرض من محمد بن حبيب الجصاص ويقال تبرع بها في مكان يقال له رمادان في المرقاب، ثم تم بناء المسجد في عام ١٣٦٦هـ الموافق ١٩٤٥ م على الأرض التي اشتراها عبدالعزيز الوزان بما جمعه من مال أهل الخير ، كما قام بالإشراف بنفسه على البناء . ويقع المسجد على زاوية في منطقة مزدحمة بالسكان، وله بابان : من جهة الشمال مصنوعان من خشب الساج الأثيق ، ويدخل منهما الداخل إلى

تسلمته الحكومة وتولت تعيين الأئمة والمؤذنين. والمرحوم عبدالعزيز الوزان كان من وجهاء الرجال في الكويت، ومن الساعين للخير، وقام ببناء مسجد الوزان بالمرقاب، بمساعدة أهل الخير، وقد أوقف أموالاً لأعمال الخير - رحمه الله -، وله عدد من الأبنية. ولبناء المسجد قصة تعبر روح التضامن في عمل الخير التي امتاز بها أهل الكويت عبر السنين، حيث سعى عبد العزيز الوزان مع أهل الحي لجمع المال

مسجد عبدالعزيز الوزان أسسه عبدالعزيز بن علي بن حسين الوزان عام ١٣٦٥ هـ الموافق ١٩٤٦ م ويقع المسجد في فريج الوزان في حي المرقاب أمام مجمع الوزانات في جهة الشرق مقابل موقف سيارات المجمع وتم تجديد المسجد عام ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م من ثلث المرحوم عبد العزيز العلي الوزان وتم تجديده عام ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٧ م. وقال المرحوم محمد عبد العزيز العلي الوزان في لقاء عبر تلفزيون الكويت في برنامج (تاريخ المساجد في الكويت) عام ١٩٩٣: فكرة بناء المسجد جاءت من غياب وجود جامع في المنطقة « المرقاب، فقام الوالد عبد العزيز الوزان بقيادة تحركات المواطنين لتحقيق هذه الغاية وقام الوالد باختيار مكان الأرض وقام بشراء الأرض بقيمة ٢٠٠٠ روبية وتم بناء المسجد خلال عام كامل وكان المسجد يستوعب أكثر من ٤٠٠ مصل وكان يعد كبيراً في وقته لأنه كان الوحيد في المنطقة وكان عائلتنا هي التي تتولى صيانة وترميم المسجد إصلاحه ورعاية شؤنه . وكان إمام المسجد وخطيبه محمد الخراز ثم جاء من بعده ابنه إماماً للمسجد ثم

مسجد سعود بن شلاش الجحرف.. ومسجد البسام من مساجد الجهراء القديمة

مسجد البسام وصور مسجد سعود شلاش الجحرف بسبب التشابه في التصميم، وتداول نشطاء مواقع التواصل عدة صور للمقارنة بين المسجدين لتوضيح الفرق بينهما. وأسرة البسام هم أهل قبيلة (سابقاً) والجهراء (لا زالوا) وأصحاب الديوان في منطقة النزهة. قدمت هذه الأسرة إلى الكويت في منتصف القرن التاسع عشر من منطقة العطار في نجد وسكنت في شرق ثم جبلة. ولهذه الأسرة نسب مع العديد من أسر الكويت منها المجرن البنوان، العجيل «الروضة» البشر، الفهد «الجهراء» الدواسر، الصلال، السعيد «الجهراء» التميمين، والخرافي.



مسجد البسام في الجهراء القديمة

خلف القصر الأحمر وهناك من يقول إن تأسيسه كان عام ١٩٧٤ والبعض الآخر يقول عام ١٩٧٥ وقام ببنائه



مسجد سعود بن شلاش الجحرف

مسجد عبدالمحسن البسام السبيعي. وإمام بدر الجحرف (أبو مبارك) ويحدث لدى البعض خلط بين صور

مسجد سعود بن شلاش الجحرف يقع خلف مجمع وارة التجاري في قطعة ه في الجهراء وأسسه سعود بن شلاش الجحرف آل سليمان العجمان - رحمه الله - وهو من مواليد الكويت سنة (١٨٩٥ م)، وشارك بالعديد من معارك الكويت وغزواتها بحكم قربه الشديد وولائه للكويت . وترى في كنف أخويه هيف بن شلاش ومبارك بن شلاش الجحرف بعد استشهاده أبيه يوم الصريف (١٩٠١م) كتشرب من أخويه الضرورية والرجولة والبداءة وحب الخير للناس . وتوفي - رحمه الله - سنة (١٩٧٣ م). المصدر: حفيدة الشيخ بدر نايف سعود الجحرف.

ويحدث لدى البعض خلط بين صور مسجد البسام وصور مسجد سعود شلاش الجحرف بسبب التشابه في التصميم، وتداول نشطاء مواقع التواصل عدة صور للمقارنة بين المسجدين لتوضيح الفرق بينهما.

المصادر:

١- حساب قرية الجهرة: https://x.com/ALjahra_village/status/105321096845048117?lang=ar

٢- حساب أحد أبناء عائلة الجحرف الكريمة: https://x.com/M_AlvaJraf/



بعض مراجع الردود على الشبهات

الشبهات التي تطعن في الإسلام والردود عليها (٢٣)

المعاصر. فالتخلف الذي يعاني منه المسلمون يُعد مرحلة في تاريخهم ، ولا يعني ذلك بأي حال من الأحوال أنهم سيخلون كذلك إلى نهاية التاريخ. ولا يجوز اتهام الإسلام بأنه وراء هذا التخلف ، كما لا يجوز اتهام المسيحية بأنها وراء تخلف دول أمريكا اللاتينية.

إن الأمانة العلمية تقتضي أن يكون الحكم على موقف الإسلام من الحضارة مبنياً على دراسة موضوعية منصصة لاصول الإسلام وليس على أساس اشاعات واتهامات وأحكام مسبقة لا صلة لها بالحقيقة.

على كل تطور حضاري يشتمل على خير الإنسان. وعندما يفتش المسلمون عن الأسباب الحقيقية لتخلفهم فلن يجدوا الإسلام من بين هذه الأسباب، فهناك أسباب خارجية ترجع في جانب كبير منها إلى مخلفات عهود الاستعمار التي أعاقَت البلاد الإسلامية عن الحركة الإيجابية ، وهذا بدوره -بالإضافة إلى بعض الأسباب الداخلية - أدى أيضا إلى تسيان المسلمين للعناصر الإيجابية الدافعة لحركة الحياة في الإسلام.

هـ - لا يجوز الخلط بين الإسلام والواقع المتدنى للعالم الإسلامي

الإسلام لا يتحمل وزره، لأن الإسلام ضد كل أشكال التخلف. وعندما تخلف المسلمون عن إدراك المعاني الحقيقية للإسلام تخلفوا في ميدان الحياة. ويعبر مالك بن نبي -المفكر الجزائري الراحل - عن عقوبة مستحقة من الإسلام على المسلمين لتخليهم عنه لا لتمسكهم به كما يظن بعض الجاهلين .» وتختلف المسلمين.

٤ - لا يزال الإسلام وسيظل مفتتحا

ذلك هو الأساس الذي بنت عليه أوروبا حضارتها الحديثة.

٢ - يشتمل القرآن الكريم على تقدير كبير للعلم والعلماء وحث على النظر في الكون ودراسته وعمارة الأرض. والآيات الخمس الأولى التي نزلت من الوحي الإلهي تنبه إلى أهمية العلم والقراءة والتأمل العلق؛ ٥١. وهذا أمر كانت له دلالة هامة انتبه إليها المسلمون منذ البداية. وهكذا فإن افتتاح الإسلام على التطور الحضاري بمفهومه الشامل للتأخيتين المادية والمعنوية لا يحتاج إلى دليل.

٣ - أما تخلف المسلمين اليوم فإن

مجالات العلوم والفنون ، وتضم مكتبات العالم الأفا مؤلفة من المخطوطات العربية الإسلامية تبرهن على مدى ما وصل إليه المسلمون من حضارة عريقة. يضاف إلى ذلك الآثار الإسلامية المنتشرة في كل العالم الإسلامي والتي تشهد على عظمة ما وصلت إليه الفنون الإسلامية. وحضارة المسلمين في الأندلس وما تبقى من مآلها حتى يومنا هذا شاهد على ذلك في أوروبا نفسها. وقد قامت أوروبا بحركة ترجمة نشطة في القرنين الثاني عشر والثالث عشر لعلوم المسلمين. وكان

الشبهة: زعم العلمانيون وبعض المستشرقين أن الإسلام مسئول عن تخلف المسلمين.

- الرد على الشبهة: يقول الراحل د. محمود حمدي زقزوق في الرد على الشبهة: ١ - حقائق التاريخ تبين بما لا يدع مجالا للشك أن الإسلام قد استطاع بعد فترة زمنية قصيرة من ظهوره أن يقيم حضارة رائعة كانت من أطول الحضارات عمرا في التاريخ. ولا تزال الشواهد على ذلك ماثلة للعيان فيما خلفه المسلمون من علم غزير في شتى



د. محمود حمدي زقزوق